

تقويم أداء طالبات الدراسات الإسلامية في التربية العملية

بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية

بالجامعة الأسمرية الإسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة

د. أحمد محمد حسن مرعي*

المقدمة:

للتربية الإسلامية مكانة جلية في العملية التربوية، من خلال ما تتضمنه من جوانب روحية وخلقية وعملية، مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؛ حيث تسعى إلى بناء الشخصية المتوازنة المتكاملة.

ويعد المعلم هو العنصر الأساس واللبنة الأولى في العملية التعليمية، وله الدور الفاعل والمؤثر في تحديد جودة مخرجاتها، فهما كانت جودة المحتوى الدراسي، ومهما توافرت التكنولوجيا والوسائط التعليمية، يبقى المعلم هو سيد الموقف في تحسين هذه العملية التربوية وتطويرها.

ونجاح الدور البارز للمعلم في العملية التربوية، يعتمد بشكل رئيس على مدى كفاية هذا المعلم، الأمر الذي يستوجب تطوير إعداده، وتزويده بالمهارات المهنية والعلمية والثقافية، التي تمكنه من الأداء التدريسي الفعال والتفاعل الناجح، مع جوانب المنظومة المطورة، وتحقيق أهدافها⁽¹⁾.

إن المعلم المتميز يعد نفسه ليكون قائداً للموقف التدريسي، يقوم بتهيئة جميع السبل والظروف لطلابه، ويعمل على تطوير قدراته واستعداداته وتنمية مواهبه ومهاراته، والاستزادة من الأداء التدريسي بكفاية وإتقان، إنه العنصر المهم والرئيس في نجاح طريقة التدريس، بل من أهم العناصر في نظام التعليم، الذي يعتمد عليه بشكل أساس في تطبيق نظام الجودة في التعليم.

إن أسلوب الجودة متضمن في تعاليم الدين الإسلامي الحنيف بكل مفاهيمه، وجودة العمل في الإسلام هي الإتقان؛ لأجل الوصول إلى قناعة ممارسة الإحسان في كل مجالات الحياة، وربط ذلك بأمانة العمل، وإخلاص النية فيه تعد قناعةً ومسؤولية فردية؛ لأن الإتقان البشري يقتضي دائماً القناعة الفكرية، وتوفر الشروط المفعلة للأداء السليم، والأداء المتميز دون تفريط⁽²⁾.

* أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد، كلية التربية، جامعة مصراته- ليبيا.

(1) جاسم الكندري، 2002: 12.

(2) باشيوه، 2006: 3.

وتعد معايير الجودة الشاملة منطلقاً لإصلاح التعليم، والإصلاح القائم على المعايير هو السبيل لتحقيق الجودة النوعية للتعليم، والاعتماد للمؤسسات التعليمية، وتمثل المعايير إطاراً مرجعياً، يتم على أساسها بناء المؤشرات، ومقاييس التقدير، فمعايير الجودة الشاملة المدخل الحقيقي لتحقيق جودة المؤسسات التعليمية، ويصبح الاعتماد التربوي هو الشهادة بأن المؤسسة التعليمية تحقق معايير الجودة الشاملة⁽¹⁾، حيث إن استخدام معايير لقياس معدل الأداء هو صلب موضوع الجودة، من خلال وضع مؤشرات لتلك الجودة في عناصر العملية التعليمية، ويعد الارتقاء بمستوى أداء المعلم جانباً من جوانب الارتقاء بمستوى جودة التعليم.

وقد جاءت الدراسة الحالية لتبلي دعوة عديد المؤتمرات والندوات العلمية، التي دعت إلى ضرورة الحاجة إلى معلم يتميز أدائه التدريسي بالشمول والتكامل والتجديد، ويتسم بالعمق والتركيز والوظيفية، وإمامه بمعايير الجودة الشاملة بوصفها خطوة رئيسة، تفعل من دوره في ضوء المستجدات والمتغيرات العالمية المتلاحقة.

ومن أهم هذه المؤتمرات: المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء عام: 2002م)، والمؤتمر العلمي السنوي: (التعليم والمجتمع) جامعة المنصورة عام: 2003م، والمؤتمر التربوي الثالث: (نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل) بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان: 2004، والمؤتمر العلمي السادس عشر بعنوان: (تكوين المعلم) عام: 2004م بتنظيم من الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، والمؤتمر العلمي التاسع عشر: (تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة) عام: 2007م، والمؤتمر الرابع لإعداد المعلم (أدوار ومسؤوليات معلم التعليم العالي في ضوء متغيرات العصر) بكلية التربية جامعة أم القرى: 1432هـ-2011م، والمؤتمر السنوي الأول بكلية التربية جامعة طرابلس (جودة تكوين المعلم بين تحديات الواقع ورؤى التطوير: 2012هـ)، والمؤتمر الدولي الرابع: (معلم المستقبل إعداد وتطويره) بكلية التربية، جامعة الملك سعود: 1436هـ، 2015م، كل هذه المؤتمرات دعت إلى ضرورة الاهتمام بالمعلم، من حيث إعداد وتدريبه؛ لتحقيق جودة أدائه التدريسي، وتطويره، بما يساعد على اكتساب المهارات التدريسية.

إن مما يقوي الدافع إلى هذه الدراسة، ما يلاحظه الباحث من مشكلات في الأداء التدريسي لمعلمات التربية الإسلامية أثناء تطبيقهن للتربية العملية، وذلك من خلال خبرته في

(1) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد المصرية: 2008م: 9.

الإشراف عليهن، حيث وجد الباحث أداء بعض الطالبات لا يرقى إلى المستوى المطلوب، وأن هناك ممارسات خاطئة في تدريس بعضهن، كما ورد في تقارير المشرفين التربويين والأكاديميين، وهو ما قد يشكل ظاهرة لا يخلو منها برنامج التربية العملية.

مشكلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى إيجاد عدد من المعايير الخاصة بتعليم الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية، وعليه فإن مشكلة الدراسة، تتحدد في محاولة التعرف على مستوى الأداء التدريسي لدى الطالبات معلمات الدراسات الإسلامية، بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية الإسلامية، في ضوء معايير الجودة الشاملة؛ لذلك تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما معايير الجودة الشاملة التي ينبغي تحقيقها لدى الطالبات معلمات الدراسات الإسلامية أثناء تدريسهن مادة الدراسات الإسلامية؟.
- 2- ما مستوى أداء الطالبات المعلمات في تخطيط دروس التربية الإسلامية؟.
- 3- ما مستوى أداء الطالبات المعلمات في تنفيذ دروس التربية الإسلامية ومقرراتها؟.
- 4- ما مستوى أداء الطالبات المعلمات في تقويم دروس التربية الإسلامية ومقرراتها؟.
- 5- ما التوصيات المقترحة لتطوير الأداء التدريسي للطالبات المعلمات في ضوء معايير الجودة الشاملة؟.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن نتائجها يمكن أن تفيد في:

- 1- تحديد معايير الجودة الشاملة في تدريس مادة التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة والثانوية.
- 2- إمداد مخططي مناهج التربية الإسلامية بقائمة معايير الجودة الشاملة التي ينبغي تحقيقها لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية عامة.
- 3- الوقوف على نقاط القوة والضعف في أداء الطالبات المعلمات في مادة التربية الإسلامية.
- 4- مساعدة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تعريفهم بمعايير الجودة الشاملة أثناء تدريسهن.

ويتوقع الباحث أن تفيد هذه الدراسة الجهات التالية:

- 1) الباحثين والمختصين في المجال التربوي.

(2) القائمين على بناء المناهج.

(3) المشرفين التربويين.

(4) معلمي التربية الإسلامية.

حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على الأداء التدريسي للطالبات معلمات الدراسات الإسلامية في مادة التربية الإسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

2- الحدود الزمانية: تم تحديد بداية الفصل الدراسي للعام الدراسي: 2015-2016م زمنياً لتطبيق أداة الدراسة على عينتها.

3- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الطالبات معلمات الدراسات الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية، بمدينة زليتن بليبيا.

مصطلحات الدراسة:

1- التقويم: مجموعة الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو مشروع أو دراسة بأسلوب علمي؛ للتأكد من مدى تحقيق أهداف محدد سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة⁽¹⁾.

ويقصد بالتقويم في هذه الدراسة: استخدام أدوات موضوعية معينة للحكم بواسطتها على أداء الطالبات المعلمات في تدريس مادة التربية الإسلامية، وفق معايير الجودة الشاملة.

2- الأداء:

عرفه اللقاني والجل بأنّه: مجموعة العمليات والإجراءات والأساليب التي يقوم بها المعلم في أثناء الدرس، وهي تشكل في مجموعها نمطاً مميزاً لسلوك المعلم في التدريس⁽²⁾.

ويقصد بالأداء التدريسي في هذه الدراسة: مجموعة الإجراءات والأنشطة التي تمارسها الطالبة معلمة التربية الإسلامية مع طالباتها، وتمكنها من عملية تدريس التربية الإسلامية تخطيطاً وتنفيذاً، ويقاس هذا الأداء من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

(1) تدريس اللغة العربية في التعليم العام، طعيمة ومناع، 2000: 81.

(2) معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، أحمد اللقاني وعلى الجمل، 2001: 96.

3- معايير الجودة الشاملة:

عرّف فضل الله المعايير بأنها عبارات تستخدم للحكم على جودة المنهج، أو عن طريقة التدريس، أو أسلوب التقويم، أو برنامج التنمية المهنية للمعلمين⁽¹⁾.

والجودة الشاملة في التربية عرّفها طعيمة: بأنها مجموعة الخصائص أو الموصفات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية، وحالتها بما في ذلك كل أبعادها: مدخلات، وعمليات، ومخرجات، وتغذية راجعة، وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة للجميع⁽²⁾.

ومعايير الجودة الشاملة في الدراسة الحالية: هي مجموعة من الأدوات والمحددات الفاعلة التي تستهدف الحكم على جودة الأداء التدريسي للطالبات معلمات التربية الإسلامية بمشروع التربية العملية بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث إنه لا يقف عند مرحلة جمع البيانات، وتبويبها، وإنما يتعداها إلى الفهم والتفسير والمقارنة والقياس، ومن ثم التحليل الذي يفضي إلى استخلاص العلاقات واستخراج الاستنتاجات المتضمنة لمشكلة البحث، ويستخدم الباحث في دراسته الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة آراء المتخصصين من خلال الأدبيات التربوية، ثم تحليلها والإجابة عن تساؤلات الدراسة، ثم التوصل إلى النتائج، فالتوصيات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري:

1- التدريس الفعال للتربية الإسلامية:

إن التدريس الفعال هو ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي فعلاً، إلى إحداث التغيير المطلوب، أي: تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء الوجدانية أم المعرفية أو المهارية، ويعمل على بناء شخصية متوازنة للطالب.

(1) فضل الله، 2005: 154.

(2) رشدي طعيمة، 2006: 109.

والتدريس الفعال نمط من التدريس يفعل من دور الطالب في التعلم، فلا يكون الطالب فيه متلقياً للمعلومات فقط، بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة، وبكلمات أكثر دقة، هو: نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي، والمشاركة الإيجابية للمتعلم، التي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض، والقياس وقراءة البيانات، والاستنتاج، والتي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه، وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه⁽¹⁾.

ويتطلب التدريس الفعال والجيد للدرس، أن يكون المعلم قادراً على استخدام الطرق المناسبة للتدريس، والوسائل التعليمية بفاعلية، وإدارة التفاعل المثمر بينه وبين تلاميذه، واستثارة دافعتهم للتعلم، وإدارة الفصل، وتكوين علاقات إنسانية مع التلاميذ، وعرض الدرس، وصياغة الأسئلة، والتعليق على إجابات التلاميذ، وتعزيز استجاباتهم، فضلاً عن تعديل الخطأ، أو بعض أجزائها؛ وفقاً لما يقتضيه الموقف التعليمي.

ومن أهم محددات التدريس الفعال ما يلي:

- 1- إدارة الفصل بأسلوب محكم.
 - 2- التركيز على عملية التعلم بجدية.
 - 3- الخبرة في مراجعة الدروس والاستفادة منها.
 - 4- استخدام الإشارات والرموز والعلامات للحث على التعلم.
 - 5- استخدام مختلف الأساليب للتأكد من فهم الطلاب للمادة العلمية.
 - 6- التنوع في استخدام الأسئلة من حيث المستوى والمحتوى.
 - 7- إتاحة فرصة التفكير للطلاب عن طريق توجيه الأسئلة إليهم⁽²⁾.
- وتؤدي هذه المحددات إلى فاعلية الأداء التدريسي من ناحية، وزيادة تحصيل الطلبة للمادة العلمية وإدراكها، وتحقيق أهداف الدرس من ناحية أخرى.
- وفضلاً عما سبق يمكن أن نحدد عدداً من القدرات التي يجب أن تتوفر في معلم التربية الإسلامية؛ كي يحقق التدريس الناجح الفعال، من أهمها:

(1) مسفر المالكي، 2011: 99.

(2) هند الخثيلة، 2000: 107 - 123.

- القدرة على اختيار الأهداف السلوكية وصياغتها.
- القدرة على تعريف التلاميذ بأهداف دروسهم.
- القدرة على اختيار أساليب مناسبة ومتنوعة من طرق التدريس.
- القدرة على الربط بين فروع التربية الإسلامية بوصفها كلاً متكاملًا.
- القدرة على تنظيم الصف وإدارته فضلاً عن توفير المناخ التعليمي الفعال.
- القدرة على تنظيم الدروس بطريقة متتابعة جيدة.
- القدرة على استخدام الأساليب المتنوعة في عملية تقويم التلاميذ.

مفهوم معيار الجودة الشاملة:

هي تلك المواصفات والشروط التي ينبغي توافرها في نظام التعليم، وتمثل في جودة الإدارة، وسياسة القبول، والبرامج التعليمية، من حيث أهدافها، وطرق التدريس المتبعة، ونظام التقويم والامتحانات، وجودة المعلمين، والأبنية والتجهيزات المادية، بحيث تؤدي إلى مخرجات تتصف بالجودة، وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين.

وهناك من عرّف الجودة بأنها: "مجموعة من المعايير التعليمية والتربوية الهادفة إلى تطوير برامج إعداد المعلم، وتطوير الأهداف، ونظام إعداد أعضاء هيئة التدريس والعاملين، ورفع مستوى جودة التعليم ومخرجاته، وتطويره وتحسينه".

ويعرف الباحث معايير الجودة الشاملة إجرائياً بأنها: مجموعة المحددات والمعايير المميزة التي ينبغي توافرها في برنامج التربية العملية؛ لتدريب الطالبات المعلمات، فضلاً عن المعارف والخبرات الملائمة لحاجاتهن واستعداداتهن ورغباتهن.

أهمية الجودة الشاملة:

تبرز أهمية الجودة الشاملة في التعليم - كما أشار المبتول (2003م: 193) والفتلاوي (2008، ص: 215)، ودعمس (2008: 187)، والزبيدي (2005: 26) وبرنكيت (2011: 122) - فيما يلي:

- (1) تحسين العملية التعليمية ومخرجاتها بصورة مستمرة.
- (2) تطوير المهارات والمعارف والاتجاهات لدى العاملين في الحقل التربوي.
- (3) تقديم الخدمات بما يشبع حاجات المستفيد الداخلي والخارجي.
- (4) توفير معايير وأدوات لقياس الأداء.

- (5) الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والروحية.
 - (6) تغيير نمط الأداء من الكم إلى الكيف، مع الجودة والارتقاء بجودة المعلمين والإدارة والطلاب.
 - (7) التخطيط لوضع برامج للأنشطة التربوية التي تؤدي إلى التحسن الذاتي لكل فرد.
 - (8) تزويد المعلمين بسلسلة متتابعة من الأهداف، يمكن أن يوجهوا تعليمهم نحوها.
 - (9) تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.
 - (10) تعد جزءاً من الإصلاح عن طريق تحسين فاعلية التدريس وكفايته.
- وهكذا ترتقي الجودة الشاملة بالمستوى المعرفي والثقافي والمهاري والنفسي والاجتماعي للطلبة، وترفع من كفاية ومستوى أداء المعلمين، كما ترفع من مستوى الوعي والإدراك لدى المعلمين والطلاب، تجاه عمليات التعليم والتعلم؛ لتطوير وتحسين المخرجات التعليمية.
- الجودة في إعداد الطالب المعلم في مشروع التربية العملية:**
- تهتم الجودة التعليمية بالتدريب الميداني، أو ما يسمى بالتربية العملية، حيث تعد من أخصب المراحل في حياة الطلبة، فيها يتعرفون على خصائص المهنة.
- فالتربية العملية: تلك العملية التدريبية الخاصة بالطالب المعلم، المعد إعداداً أكاديمياً وتربوياً وثقافياً في كليات إعداد المعلمين؛ لتهيئته مهنيًا للعملية التدريسية، ويعد إعداد الطالب المعلم مطلباً حيويًا لمواجهة تحديات العصر، فالتغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها العصر، تجبر القائمين على العملية التعليمية والتربوية على توفير إعداد جيد للمعلم بحيث يتلاءم مع المتغيرات الحادثة والمتوقعة في المستقبل⁽¹⁾.
- ومن أبرز الخصائص والسمات التي يجب توافرها في معلم التربية الإسلامية، الذي تنشده الجودة التعليمية:
- (1) سعة ثقافته العامة؛ حتى يستطيع تنشئة الطلاب تنشئة كاملة وفق تربية شاملة تضم النواحي الاجتماعية والخلقية والفنية والجسمية.
 - (2) إلمامه بالنواحي الأكاديمية، فيكون ملماً بمادة تخصصه الحديث والجديد المتعلق بها؛ حتى ينال ثقة واحترام تلاميذه.

(1) محمد سغفان وسعيد محمود، 2007: 66.

(3) إلمامه بالجوانب التربوية: يدرك الاتجاهات التربوية الحديثة التي تساعد على اكتساب المهارات التعليمية التي تؤهلهم للاضطلاع بدوره في المجتمع.

(4) حسن اتصاله بطلابه: فالمعلم الكفء هو من يستخدم أساليب الاتصال الفعالة للتواصل مع تلاميذه.

(5) اهتمامه بالتخطيط، بحيث يكون قادراً على التخطيط الجيد للعملية التدريسية وإدارتها بفاعلية.

(6) قيادته الصحيحة لطلابه، حيث إدارة صفه وضبطه من خلال العلاقات الإنسانية الوطيدة مع تلاميذه وإشراكهم في اتخاذ القرارات، وتوزيع المهام والأدوار على طلابه، وتحقيق الانضباط داخل حجرة الدراسة، والاهتمام بإدارة الوقت بشكل متقن، واستغلاله الاستغلال الأمثل⁽¹⁾.

ويمكن أن تضاف إلى هذه الخصائص والمميزات مجموعة أخرى، كحصوله على المرونة التي تمكنه من الاستمرار في التعلم، وحصره لجميع مصادر التعلم التي يستخدمها في تنفيذ المنهج واستفادته من خبرات الطلاب في إعداد الدروس، وتشجيعهم على التخطيط للدرس، وقدرته على ربط الدرس بالبيئة المحيطة بهم، وليقدر الوقت وليحسن استثماره، والتطرق للجديد من الأفكار والمعارف، وحسن استخدام استراتيجيات للتقويم الشامل المتكامل والمستمر للتعلم⁽²⁾.

خطوات عملية تقويم الأداء التدريسي:

تسير عملية تقويم الأداء التدريسي وفق الخطوات الآتية⁽³⁾:

1- تحديد الهدف من تقويم الأداء التدريسي، حيث يُسهم تحديد الهدف من عملية تقويم الأداء في توفير الوقت والجهد والتركيز على المجال المراد تقويمه، والبعد عن العشوائية.

2- إعداد خطة تقويم الأداء التدريسي، وتشمل الخطة تحديد ما يراد تقويمه، الأدوات المستخدمة، وتحديد الزمن المناسب للتقويم.

3- جمع المعلومات عما يراد تقويمه، ويتم بالطريقة الواضحة التي تساعد في سرعة قراءتها ومقارنتها بغيرها، وتحديد مصادر المعلومات المراد جمعها.

(1) رافدة الحري، 2007: 91.

(2) خالد الحربي، 2009: 109.

(3) ناصف والبركاني: 2015: 112.

- 4- تحليل البيانات، حيث يتم تحليل البيانات بشكل علمي دقيق.
- 5- تفسير البيانات واستخلاص النتائج، يتم ذلك بشكل واضح وميسر، مع ضرورة تحديد مواطن القوة أولاً ومواطن الضعف ثانياً، مع توفير ما يحتاج من معالجة.
- الاتجاهات الحديثة في أداء معلم التربية الإسلامية:
- من الأساليب الحديثة في تقويم أداء المعلم التدريسي، التي قد اتضحت من خلال الاتجاهات العالمية الحديثة ما يلي:
- الأسلوب الأول:

- تقويم الأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية على أساس ثلاثة جوانب، وهي:
- 1- إنتاجية طلابه: ويعد ذلك أمراً منطقياً في تقويم أداء معلم التربية الإسلامية.
- 2- كفاياته التدريسية: داخل غرفة الدراسة وخارجها، ولتحقيق نجاح هذا الجانب ينبغي مراعاة توافر مجموعة من الشروط، هي:
- 3- اشتقاق الكفايات التدريسية من تصور واضح للدور الذي يقوم به معلم التربية الإسلامية، سواء داخل غرفة الدراسة أو خارجها.
- 4- تصميم بطاقات تقييمية مقننة يتوافر فيها شروط الصدق والثبات؛ لاستخدامها في ملاحظة سلوك معلم التربية الإسلامية وكفاياته.
- 5- إجراء دورات تدريبية للمشرفين القائمين على الملاحظة؛ حتى يتمكنوا من استخدام البطاقات بشكل صحيح.
- 6- إعلام معلمي التربية الإسلامية بالكفايات التدريسية التي سيتم تقييمهم في ضوءها.
- 7- إعطاء أوزان نسبية تتناسب مع أهمية كل كفاية، وذلك ضماناً لسلامة التقييم.
- 8- تزويد معلمي التربية الإسلامية بالتغذية الراجعة لأدائهم التدريسي، وذلك باطلاعهم على بطاقات تقويم أدائهم مباشرة.
- الأسلوب الثاني:

تقويم أداء المعلم التدريسي على أساس الصحيفة الوثائقية الخاصة به: ويتمثل في جمع شواهد وتوثيق لأعماله وممارساته التعليمية داخل غرفة الصف وخارجها، فضلاً عن مقارنة الأعمال الجديدة لمعلم التربية الإسلامية بالأعمال السابقة، وتحديد مدى تطوره وتقدمه من خلالها⁽¹⁾.

(1) القمبيزي، 2010: 7، والبركاني، 2015: 48.

معايير الجودة الشاملة للطلاب معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية:

رجع الباحث إلى عديد الأبحاث والدراسات التي لها صلة بأداء معلم التربية الإسلامية من ناحية، ومعايير الجودة الشاملة من ناحية أخرى؛ بغية تحديد عدد من المعايير ذات الصلة بتدريس فروع التربية الإسلامية، والسعي من وراء التوصل إلى هذه المعايير، هو تحسين جودة أداء الطالب المعلم أثناء تدريسه فروع التربية الإسلامية، بما يكفل له جودة الأداء المتميز خلال تدريسه داخل غرفة الصف. وقد تضمنت هذه المعايير ثلاث مراحل، (التخطيط-التنفيذ-التقويم)، وتتضمن كل مرحلة من هذه المراحل، عدداً من المعايير الخاصة بتدريس التربية الإسلامية.

ثانياً- الدراسات السابقة:

1- دراسة stiggins: (2001):

استهدفت الدراسة تحديد ممارسات المعلمين في التقويم الصفّي في المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطابع الغالب على ممارسات المعلمين، في التقويم الصفّي هو عامل التحصيل الدراسي للطلاب، وقد أوصت الدراسة بضرورة التعامل مع المتغيرات التي تشكل ممارسات في التقويم الصفّي، والاهتمام بالدورات التدريبية وورش العمل التي تساعد على تحقيق ذلك.

2- دراسة نادية حسن: 2002م:

استهدفت الدراسة وضع تصور لتطوير تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، في ضوء معايير الجودة الشاملة وذلك بتهيئة المناخ التعليمي المناسب؛ لتطبيق الأسلوب الجديد، وتحديد المعايير القياسية لجودة نظام تعليم البنات في المملكة، وتحديد احتياجات ومتطلبات المستفيدين، وتكوين حلقات التخطيط لجودة الإدارة والأهداف، وجودة الخطط ومحتوى البرامج والمقررات الدراسية، وجودة طرق التدريس والتقنيات التعليمية، وجودة نظام التقويم والاختبارات، وجودة أعضاء هيئة التدريس.

3- دراسة فضل الله وسالم: (2004):

استهدفت الدراسة تحديد معايير الأداء اللغوي والتدريسي للرازمين للترخيص بمزاولة مهنة تدريس اللغة العربية بمدارس التعليم العام، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج من أهمها: أن الأداء اللغوي حُدّد بثلاثة مجالات رئيسة، هي: مجال الاتصال اللغوي، والمفاهيم اللغوية، والمعارف

الأدبية، وتحدد للأداء التدريسي أربعة مجالات، هي: التخطيط للتدريس، والبيئة الصفية، والتدريس، والمسؤولية المهنية.

4- دراسة الدويش: (2005):

استهدفت الدراسة التعرف على الكفايات التدريسية لمعلمي القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على نقاط القوة والضعف في تحققها لدى مجتمع البحث، والتعرف على أثر كل من الخبرة والمؤهل والدورات التدريبية وحفظ القرآن في أداء مجتمع البحث، وأكد الدويش من خلال النتائج على ضعف مستوى أداء المعلمين بعامه، إذ بلغ المتوسط الحسابي لنسبة تحقق الكفايات 44%، وكانت درجة تحقق 65% من الكفايات ضعيفة أو ضعيفة جداً.

5- دراسة محمد يونس: (2005):

استهدفت الدراسة تحديد عدد من معايير الجودة الشاملة لأداء معلم اللغة العربية بالتعليم العام، قسمت إلى معايير ذاتية وشخصية، ومعايير موضوعية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج من أبرزها: ضرورة التزام معلم اللغة العربية بمجموعة من المعايير الموضوعية؛ لضمان نجاح المعلم في أداء مهامه.

6- دراسة عطا الله: (2006):

استهدفت الدراسة تنمية كفايات التدريس، وتحقيق متطلبات الجودة لدى معلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وقد أعد الباحث قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية، وإعداد بطاقة قياس أداء الكفايات التدريسية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: كفاية البرنامج التدريسي، في تنمية الكفايات التدريسية، وتحقيق متطلبات جودة المعلم.

7- دراسة ريم العلي: (2007):

استهدفت هذه الدراسة تحديد معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية، في ضوء معايير الجودة المقترحة للأداء التدريسي، والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية، في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي، باختلاف متغيرات الشخصية: (المؤهل سنوات الخبرة، صف التدريس، مادة التدريس)، وطبق البحث على عينة من معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج، وقد بلغت: 33 معلمة بنسبة 93% من مجتمع البحث الأصلي.

8- دراسة أحمد كنعان: (2007):

استهدفت الدراسة الوقوف على مواصفات معلم المستقبل، ومتطلبات إعدادة، والتعرف على واقع إعداد المعلمين في كلية التربية، وفي ضوء تطبيق مقياس تقويم برنامج إعداد المعلم وفق متطلبات الجودة، أكدت الدراسة أن هناك حاجة لإعادة تأهيل المعلمين وفق متطلبات أنظمة الجودة، وتبني المقياس المقترح كأداة للتقييم الذاتي لبرامج إعداد المعلمين في كليات التربية، وضرورة تطبيق استراتيجيات تدريس متنوعة في مؤسسات إعداد المعلمين.

9- دراسة لمياء أبوزيد: (2008):

استهدفت الدراسة الكشف عن مدى تحقق معايير الجودة في برنامج التربية الميدانية القائم من وجهة نظر الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي، التعرف على مدى اسهام برنامج التربية الميدانية في إكساب الطالبات -عينة الدراسة- مهارة التمكن والجودة في الأداء التدريسي. ووضع تصور مقترح لتطوير برنامج التربية الميدانية القائم وفقاً لمعايير الجودة في الأداء التدريسي. وتكونت عينة الدراسة من طالبات الفرقة الرابعة، كلية التربية للبنات قسم الاقتصاد المنزلي، والبالغ عددهن: (80) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي التفسيري، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، من أهمها: أن واقع التربية الميدانية يعاني من القصور الشديد، كما يفتقر إلى تطبيق معايير الجودة، بالإضافة إلى أن استجابات الطالبات عينة الدراسة (محور معوقات التربية الميدانية) بدرجة مرتفعة، وعبارات محور (تخطيط الدرس) تحققت بدرجة متوسطة، وعبارات محور (تنفيذ الدروس)، و(التفاعل الصفّي)، و(الوقت المحدد للتربية الميدانية ومدى استفادة الطالبة منه) تحققت بدرجة ضعيفة.

10- دراسة الغامدي: (2008):

استهدفت الدراسة تحديد أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر المختصين المتعلقة بالجانب الشخصي والعلمي والمهني والاجتماعي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من: (15) عضو هيئة تدريس و(77) مشرفاً بالمنطقة الغربية، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب الشخصي والعلمي والمهني والاجتماعي، من وجهة نظر المختصين كانت أهميتها بدرجة عالية.

11- دراسة الحضيبي: (2009):

استهدفت الدراسة التعرف على الكفايات الأدائية اللازمة لمعلم مرحلة التعليم المتوسط، من خلال تحديد قائمة لها، حيث توصلت الدراسة إلى قائمة بالكفايات الأدائية اللازمة لمعلم التعليم المتوسط بمدينة زليتن بليبيا، وأوصت الدراسة بالاهتمام بإعداد المعلم على أساس الكفايات، حيث يتمشى مع متطلبات مهنة التدريس.

12- دراسة العايد: 2009:

استهدفت الدراسة إعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة اللازم توافرها، في أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، والكشف عن جوانب القوة والضعف لدى معلمي اللغة العربية، في أثناء تدريس القواعد النحوية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتكونت عينة الدراسة من (30) ثلاثين معلماً من معلمي اللغة العربية، ثم اختارهم بالطريقة العشوائية، حيث اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتوصل الباحث لعدد من النتائج، من أهمها: وجود قصور في مستوى أداء معلمي اللغة العربية، في تدريس القواعد النحوية بالمرحلة المتوسطة، في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتحقق مستوى أداء معلمي اللغة العربية لمهارتي التخطيط والتقويم بدرجة متوسطة، وضعف مستوى استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية المعينة في تدريس القواعد النحوية.

13- دراسة صبري: (2010):

استهدفت الدراسة مسح واقع برامج تعليم اللغات الأجنبية، التي تقدمها الجامعات الحكومية المصرية مع التركيز على تطبيق مبادئ الجودة الشاملة (TQM)، والوفاء بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، في مرحلة التعليم العالي، واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام أدوات إجراء البحوث الكمية الكيفية معاً، وركزت على إجراء دراسة حالة لواقع إحدى الجامعات المصرية، واستعانت الباحثة في إجراء دراستها، بعينة عشوائية مؤلفة من: 450 من طلاب كليتي التجارة، والاقتصاد، والعلوم السياسية (التابعتين لجامعة القاهرة) اللتين تقدمان برامج متخصصة في تعليم اللغات الأجنبية (الإنجليزية والفرنسية)، وأبرزت النتائج النهائية للدراسة أنه مع توافر قدر لا بأس به من الموارد والميزانية، فإن برامج تعليم اللغات الأجنبية بالجامعات المصرية، تفتقد إلى القدرة على تطبيق مبادئ الجودة الشاملة: (TQM) في ضوء تقييم مستويات رضا الطلاب المشاركين، وتصوراتهم الذاتية لجودة برامجهم الدراسية.

14- دراسة محمد عمار الكيلاني: 2011:

استهدفت الدراسة التعرف على الأساليب المتبعة والسائدة لدى معلمي اللغة العربية في تدريس مادة النحو، وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع بمنطقة الخمس بليبيا، وأسفرت الدراسة عن قائمة بالأساليب التدريسية المتبعة والسائدة، وهي أساليب التعامل مع التلميذ، أساليب طرق التدريس، وأساليب التقويم والوسائل التعليمية.

15- دراسة أحمد حسن مرعي: 2012:

استهدفت الدراسة تحديد معايير الجودة الشاملة للأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، فضلاً عن تقديم تصور مقترح لتطوير مستوى الأداء التدريسي لدى المعلمين في هذه المرحلة في ضوء معايير الجودة الشاملة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في معالجة مشكلة الدراسة، وتضمنت المجالات خمسة هي: جودة تخطيط الدروس، وإدارة البيئة الصفية، وتنفيذ الدروس، واستخدام الوسائل التعليمية، وتقويم الطلاب، فالصورة المقترحة لمعايير الأداء التدريسي في المرحلة الثانوية جاءت في خمسة معايير أساسية تضمنت (72) بنداً معيارياً يتعلق بالأداء التدريسي للمعلم.

16- دراسة علي بلقاسم البركاني: 2014:

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في تدريس مقررات التربية الإسلامية المطورة ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج، بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتقديم تصور لتحسين مستوى الأداء التدريسي لمقررات التربية الإسلامية المطورة، ضمن المشروع الشامل للتطوير، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتقويم الأداء التدريسي لمعلمي مقررات التربية الإسلامية المطورة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى أداء المعلمين في مجال التخطيط كان متوسطاً في معظم الفقرات الواردة في الأهداف، وفي المقياس الكلي ومستوى أدائهم في مجال التنفيذ كان متبايناً، بين درجة عالية ومتوسطة وضعيفة في معظم الفقرات الواردة في الأداء، أما مستوى أداء المعلمين في مجال التقويم فكان متوسطاً في معظم الفقرات الواردة في الأداء، وفي المقياس الكلي.

التعليق على البحوث والدراسات السابقة:

- أكدت عدد من البحوث والدراسات السابقة على برامج إعداد المعلم، وتنمية كفاياته وأدائه التدريسي، وركزت على إجراءات تحقق الجودة، على ضرورة وأهمية وجود معايير للمعلم في مراحل

التعليم العام، مثل: دراسة بلقاسم: 2014م، ودراسة مرعي: 2012م، ودراسة العايد: 2009م، ودراسة الغامدي: 2008م.

- أكدت عدد من الدراسات والبحوث السابقة على المجالات الآتية بوصفها أهم جوانب الأداء التدريسي للمعلم:

- إعداد الدرس.

- معالجة الدروس.

- استخدام طرق التدريس.

- استخدام الوسائل التعليمية وإعدادها.

- النمو الأكاديمي والمهني والشخصي.

مثل دراسة مرعي: 2012م، ودراسة لمياء أبوزيد: 2007م، ودراسة الغامدي: 2008م، ودراسة فضل الله: 2004م، ودراسة يونس: 2005م.

- أكدت بعض الدراسات والبحوث السابقة على استخدام أداة الملاحظة الصفية لقياس أداء المعلم الصفّي، مثل دراسة البركاني: 2014م، ودراسة أبوزيد: 2007م، ودراسة العايد: 2009م.

والجدير بالذكر أن الدراسة الحالية، قد أفادت من الدراسات السابقة في التركيز على الطالبة المعلمة وأدائها التدريسي في ضوء معايير الجودة الشاملة، بالإضافة إلى الاستفادة من بقية الدراسات في بناء الإطار النظري، وقائمة المعايير ونتائج الدراسات السابقة، وتقويم أداء الطالبات المعلمات بقسم الدراسات الإسلامية بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية المسجلات ببرامج التربية العملية بالكلية.

إجراءات الدراسة:

في ضوء ما تم عرضه سابقاً من خلال الإطار النظري للدراسة يقدم الباحث هذا الفصل، حيث يسلط الضوء على إجراءات البحث والعينة والأداة، وصدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية، التي تم استخدامها لمعالجة نتائج الدراسة.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج المناسب، وهو المنهج الوصفي، وما يتضمنه من مناهج مسحية للدراسة السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من جميع الطالبات المجلات بقسم الدراسات الإسلامية بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية البالغ عددهن: (134) طالبة، خلال مرحلة إجراء الدراسة، أثناء الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي: 2015-2016، وقد قام الباحث بتطبيق أداة دراسته على جميع أفراد مجتمع الدراسة، من خلال أسلوب الحصر الشامل، البالغ عددهم: (134) طالبة.

جدول رقم (1) يبين عدد مجتمع الدراسة:

الصف الدراسي	ت	%
الأول الثانوي	71	52.9
الثاني الثانوي	63	47.1
المجموع الكلي	134	100

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة من الطالب والمجلات: (137) وقد تم استبعاد العينة الاستطلاعية من التطبيق النهائي وهو: (25) معلمة، كما تم استبعاد (3) معلمات من الملاحظة، فكان العدد النهائي الصالح للتحليل (134) معلمة، وهن يشكلن نسبة (97.8)، وقد عدّ الباحث هذه النسبة صالحة لتمثيل مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

عمد الباحث إلى استخدام بطاقة الملاحظة؛ لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، وقد تم بناء بطاقة الملاحظة والتأكد من صدقها وثباتها من خلال الخطوات الآتية:

- (1) بناء قائمة معايير الجودة الشاملة، التي ينبغي توافرها في أداء معلمات التربية الإسلامية.
- (2) الهدف من بطاقة الملاحظة: يتحدد الهدف من بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى أداء الطالبات معلمات التربية الإسلامية، أثناء تدريسهن مادة التربية الإسلامية في برنامج التربية العملية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- (3) تحتوي بطاقة الملاحظة على: (44) عبارة، وفقاً لمعايير الجودة الشاملة مقسمة على ثلاث مراحل: (مرحلة التخطيط، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقويم).
- (4) تحديد مصادر بناء معايير الجودة الشاملة في بطاقة الملاحظة، وهي على النحو التالي:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تتعلق بأداء المعلم في التعليم العام في مختلف المواد الدراسية.

- الاطلاع على الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الجودة الشاملة.

- الاطلاع على الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال التربية الإسلامية.

- الاطلاع على الدراسات والبحوث التي اهتمت بإعداد معلم التربية الإسلامية وتدريبه وتقويمه.
صدق بطاقة الملاحظة:

للتأكد من صدق البطاقة؛ تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين ملحق رقم: (2)، وقد أبدى عدد كبير منهم رضاً تاماً عن البطاقة، وأبدى بعضهم عدداً من الملاحظات، وقد تم الأخذ بها؛ لتبدو البطاقة جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية.

وقد تم إيجاد معامل الصدق الكلي لبطاقة الملاحظة من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات 0.9247.

- ثبات بطاقة الملاحظة:

تحديد ثبات بطاقة الملاحظة الخاصة بعينة الدراسة: استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Coronbach) لحساب الاتساق الداخلي لأجزاء البطاقة، وقد بلغت قيم معامل ألفا كرونباخ (0.8489)، وهو ما يدل على ثبات البطاقة بدرجة عالية، والجدول رقم: (2) يوضح قيم ثبات وصدق مختلف محاور بطاقة الملاحظة:

جدول رقم (2) يوضح نتائج قيم ثبات وصدق مختلف محاور بطاقة الملاحظة

وحسابها خلال طريقة التناسق الداخلي (Alpha Coronbach).

مراحل البطاقة	عدد البنود	قيمة الثبات	قيمة الصدق
تخطيط التدريس	13	0.8367	0.9147
تنفيذ التدريس	18	0.8792	0.9377
تقويم التدريس	12	0.8694	0.9324
الثبات الكلي للبطاقة	43	0.8489	0.9214

- المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Coronbach) لحساب ثبات مراحل البطاقة.
- التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتحليل البيانات، حيث استخدم برنامج التحليل الإحصائي (spss).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بناء على مقياس ليكرث، يتم اعتماد الدرجات الآتية لتحديد درجة تحقق المعايير لدى الطالبات معلمات التربية الإسلامية أثناء تدريسهم لمادة الدراسات الإسلامية:

- درجة التحقق مرتفع إذا كانت قيمة المتوسط من: 2.34 إلى 3.00.
- درجة التحقق إلى حد ما إذا كانت قيمة المتوسط من: 1.67 إلى 2.33.
- درجة غير متحقق إذا كانت قيمة المتوسط من: 1 إلى 1.66.

أولاً- نتائج الإجابة عن السؤال الأول ونصه: "ما معايير الجودة الشاملة التي ينبغي تحقيقها لدى الطالبات معلمات الدراسات الإسلامية أثناء تدريسهن مادة الدراسات الإسلامية؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد عدد من معايير الجودة الشاملة التي ينبغي تحقيقها لدى الطالبات معلمات الدراسات الإسلامية، عند تدريسهن مادة الدراسات الإسلامية، بعد أن تم عرضها على مجموعة من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وعددهم: (11) متخصصاً.

كما عمد الباحث عند بناء هذه المعايير إلى اتباع الخطوات الآتية:

- 1- الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالجودة الشاملة ومعاييرها.
- 2- مراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بالجودة الشاملة في تعليم الدراسات الإسلامية واللغة العربية.

3- استطلاع آراء العاملين في ميدان تدريس الدراسات الإسلامية.

4- مراجعة أهداف تدريس الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

في ضوء ما سبق تم استخلاص عدد من معايير الجودة الشاملة اللازمة لتدريس مادة الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية، وبعد عرضها على عدد من المحكمين تكونت القائمة النهائية من الآتي:

- المحور الأول: التخطيط واشتمل على: (13) مهارة.

- المحور الثاني: التنفيذ واشتمل على: (18) مهارة.

- المحور الثالث: التقويم واشتمل على: (12) مهارة.

ثانياً- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى أداء الطالبات المعلمات في تخطيط دروس التربية الإسلامية، وإلى أي مدى تحقق تلك المعايير لدى الطالبات معلمات الدراسات الإسلامية بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية أثناء تدريسهن الدراسات الإسلامية في مرحلة التخطيط؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم احتساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والجدول رقم: (3) يوضح ذلك.

جدول رقم: (3) يبين التوزيع التكراري لملاحظة أداء أفراد عينة الدراسة الكلية من الطالبات معلمات الدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية في ضوء معايير الجودة الشاملة لمرحلة التخطيط.

(جدول رقم 3):

	العبارة	مرتفعة		إلى حد ما		غير متحقق		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة التحقق
		%	ت	%	ت	%	ت				
1.	يصوغ الأهداف في صورة سلوكية صحيحة	99	73.9	35	26.1	0	0	2,7388	44093	1	مرتفع
2.	يربط الأهداف السلوكية للدرس بالأهداف العامة للمادة	94	70.1	36	26.9	4	3.0	2,6716	53136	2	مرتفع
3.	يحلل محتوى الدرس إلى عناصره الأساسية	92	68.7	41	30.6	1	7.	2,6791	48435	3	مرتفع
4.	يحقق التوازن بين مختلف الأهداف التعليمية	84	62.7	44	32.8	6	4.5	2,5821	57906	4	مرتفع
5.	يختار طريقة التدريس المناسبة	81	60.4	43	32.1	10	7.5	2,5299	63353	5	مرتفع
6.	يحدد الزمن المناسب لجميع مناسبات الدرس	68	50.7	43	32.1	23	17.2	2,3358	75537	6	إلى حد ما
7.	يحدد الأسئلة الصفية التي تناسب أهداف الدرس	57	42.5	76	56.7	1	7	2,4179	51003	7	مرتفع
8.	يحدد الواجبات المنزلية المناسبة لإكساب التلاميذ أهداف الدرس	38	28.4	82	61.1	14	10.4	2,1791	59888	8	إلى حد ما

العبارة	مرتفعة	إلى حد ما	غير متحقق	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة التحقق
9. يحدد الأساليب المناسبة لتقويم مدى تحقق الأهداف التعليمية.	33	24.6	97	72.4	4	3.0	إلى حد ما
10. أن تثير أهداف الدرس اهتمام التلاميذ وترتبط بخبراتهم الحياتية	29	21.6	100	74.6	5	3.7	إلى حد ما
11. يختار الوسيلة التعليمية المناسبة	26	19.4	79	59.0	29	21.6	إلى حد ما
12. يحدد المفاهيم والمهارات المراد اكتسابها للطلاب	18	13.4	96	71.6	20	14.9	إلى حد ما

• إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من: 2.34 إلى 3.00، يعد مرتفعاً.

• إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من: 1.67 إلى 2.33، يعد (إلى حد ما)

• إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من: 1 إلى 1.66، يعد غير متحقق.

من خلال النظر في الجدول رقم: (2) يتضح أن درجة تحقق المعايير لدى الطالبات معلمات الدراسات الإسلامية، في مرحلة التخطيط كانت على النحو التالي:

- تراوحت درجات تحقق المعايير لدى الطالبات في مادة الدراسات الإسلامية

لمرحلة التخطيط بين درجتي (مرتفع وإلى حد ما)، حيث إن المعايير التي تحققت بدرجة (مرتفع) بلغت نسبتها: (38، 4) من إجمالي المحور كاملاً والبالغ عددها: (13) معياراً وهم (1، 2، 3، 4، 5)، وهي مرتبة وفقاً لأعلى المتوسطات الحسابية في حين تحققت المعايير بدرجة (إلى حد ما) بلغت نسبتها (61.6)، وهي (6، 8، 9، 10، 11، 12، 13).

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال ملاحظة أداء الطالبات المعلمات (عينة الدراسة) يتضح أن درجة تحقق المعايير في مرحلة التخطيط كانت بدرجة (إلى حد ما) أعلى من درجة (مرتفع)، وبذلك فهي نتيجة ليست بالعالية، وإنما تعد مقبولة إلى حد ما، وهذه النتيجة تعبر عن اهتمام الطالبات المعلمات في درجة التخطيط، أو ما قبل التدريس ببعض الإجراءات، وإهمال عديد الإجراءات والمهارات التدريسية التي هن بحاجة إلينا لتحقيق مزيد من الإعداد، حيث إن التخطيط يمثل نقطة البدء، التي يجب أن ينطلق منه المعلم؛ ذلك لأن التدريس ممارسة وأية ممارسة لا بد لها من إطار فكري يحدد إجراءاتها، ويبرز معالمها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العلي: (2007)، ودراسة العايد: (2009)، ودراسة

البركاني، (2014).

وللإجابة عن السؤال الثالث: ما مستوى أداء الطالبات المعلمات في تنفيذ دروس التربية الإسلامية؟ وإلى أي مدى تحقق تلك المعايير لدى الطالبات معلمات الدراسات الإسلامية أثناء تدريسهن في مرحلة التنفيذ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم احتساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول: (4) يوضح ذلك.

جدول رقم: (4) المبين للتوزيع التكراري لملاحظة أداء أفراد عينة الدراسة الكلية من الطالبات المعلمات في مرحلة التنفيذ.

م	العبارات	مرتفعة		إلى حد ما		غير متحقق		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة التحقق
		ت	%	ت	%	ت	%				
1.	يعرض المعلومات بتسلسل منطقي يسهل على التلاميذ استيعابها	97	72.4	37	27.6	0	00	2.7239	44875	1	مرتفع
2.	يختار التمهيد المناسب للدخول إلى الدرس	92	68.7	40	29.9	2	1.5	2.6716	50227	2	مرتفع
3.	يستخدم السبورة بطريقة منظمة	90	67.2	42	31.3	2	1.5	2.6567	50716	3	مرتفع
4.	أن يغلق الدرس من خلال ملخص لأهم عناصره	81	60.4	50	37.3	3	2.2	2.5821	53871	4	مرتفع
5.	أن يتمكن من محتوى الموضوع الذي يقوم بتدريسه	80	59.7	54	40.3	0	00	2.5970	49234	5	مرتفع
6.	أن يصغي باهتمام إلى إجابات التلاميذ	75	56.5	57	42.5	2	1.5	2.5448	52909	7	مرتفع
7.	أن تكلف طالباتها بواجبات يبتية تعزز التعلم الصفي	55	41.0	68	50.7	11	8.2	2.3284	6228	8	إلى حد ما
8.	يوجه الطلاب إلى تحديد الأفكار الرئيسة	42	31.3	86	64.2	6	4.5	2.2687	53683	9	إلى حد ما
9.	تدرب الطالبات على استخراج الأفكار الفرعية	42	31.3	86	64.2	6	4.5	2.2687	53683	10	إلى حد ما
10.	تختار الأمثلة والأدلة المناسبة لتوضيح الأفكار	42	31.3	91	67.9	1	7	2.3060	47853	11	إلى حد ما
11.	أن يربط موضوع الدرس بفروع التربية الإسلامية	17	11.9	73	51.0	44	30.8	1.7891	65990	12	إلى حد ما
12.	أن يوظف الوسائل التعليمية الملائمة	16	11.9	65	48.5	53	39.6	1.7239	66482	13	إلى حد ما

م	العبارات	مرتفعة		إلى حد ما		غير متحقق		الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة التحقق
		ت	%	ت	%	ت	%			
13.	أن يُعنى بالتطبيق العملي لدروس العبادة	14	10.4	58	43.3	62	46.3	1.6418	66494	14 إلى حد ما
14.	أن يعزز القيم والاتجاهات الإيجابية في كل الدروس	13	9.7	117	87.3	4	3.0	2.0672	35110	15 إلى حد ما
15.	أن يوظف الأنشطة المتنوعة في دروس التربية الإسلامية	13	9.7	60	44.8	61	45.5	1.6418	65354	16 إلى حد ما
16.	أن يستثمر خبرات الطلاب السابقة في إثراء الدرس	12	9.0	107	79.7	15	11.2	1.9776	45000	17 إلى حد ما
17.	أن ينوع في استخدام المثيرات أثناء عرض الدرس	9	6.7	93	69.4	32	23.9	1.8284	52781	18 إلى حد ما

• إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من: 2.34 إلى 3.00، يعد مرتفعاً.

• إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من: 1.67 إلى 2.33، يعد (إلى حد ما).

• إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من: 1 إلى 1.66، يعد غير متحقق.

من خلال الجدول رقم: (4) يتضح أن درجة تحقق المعايير لدى الطالبات معلمات الدراسات الإسلامية في مرحلة التنفيذ، كانت على النحو التالي:

- تراوحت درجات تحقق المعايير لدى الطالبات معلمات الدراسات الإسلامية في

مادة الدراسات الإسلامية لمرحلة التنفيذ بين درجتين، هما: (مرتفعة)، و (إلى حد ما)، إلا أن المعايير التي تنتمي إلى درجة ما أعلى من المعايير التي تنتمي إلى درجة (مرتفعة)، فالمعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة بلغت نسبتها: (38.9) من إجمالي المحور كاملاً البالغ عدده (18)، والمعايير التي تحصلت على درجة: (مرتفعة) (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7).

وهذه المعايير التي اهتمت بهن المعلمات، ونالت مستوى عالياً من تركيزهن، إنما يدل على مدى إدراك المعلمات -عينة الدراسة- بضرورة وأهمية هذه المهارات التدريسية، وتنفيذ وتحقيق ما رسمته من أهم الأهداف السلوكية لدروس الدراسات الإسلامية، في حين غابت أهداف سلوكية أخرى، يتضح ذلك من المعايير التي تحصلت على درجة (إلى حد ما)، حيث بلغت نسبة هذه المعايير: (61.1)، وهي نتيجة ليست بالمرتفعة أو العالية، حيث تعد مقبولة إلى حد ما، وهذه

المعايير هي (8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18)، حيث تعد مقبولةً إلى حد ما.

وفي ضوء النتائج تشير هذه المعايير السابقة إلى عدم تركيز الطالبات المعلمات -عينة الدراسة- عليهن، وقلة درايتهن لمتطلبات التعلم اللازمة، وعدم اهتمامهن ببناء خبرات دروس التربية الإسلامية، على الخبرات السابقة التي تمهد لها، وتساعد على اكتسابها بما يحقق مبدأ الاستمرار، من خلال توظيف الأنشطة وتعزيز الاتجاهات في كل الدروس، واستثمار خبرات الطالبات السابقة، وتنويع المثيرات أثناء عرض الدروس وتوظيف الوسائل التعليمية والاهتمام بالتطبيق العملي لدروس العبادة.

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا جوانب قصور في أداء المعلمات على الرغم من أهمية امتلاكهن لمهارات تنفيذ الدروس والسيطرة عليها، للارتقاء بالأداء التدريسي لهن. وئتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة النمري: (2006م)، ودراسة العلي: (2007م)، ودراسة أبوزيد: (2007م)، ودراسة العايد: (2009م).

وللإجابة على السؤال الرابع: ما مستوى أداء الطالبات المعلمات في تقويم دروس التربية الإسلامية؟ وإلى أي مدى تحقق تلك المعايير لدى الطالبات معلمات الدراسات الإسلامية، أثناء تدريسهن في مرحلة التنفيذ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم احتساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم: (5) المبين للتوزيع التكراري لملاحظة أداء أفراد عينة الدراسة الكلية من الطالبات المعلمات في مرحلة التقويم:

م	العبارات	مرتفعة		إلى حد ما		غير متحقق		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة التحقق
		ت	%	ت	%	ت	%				
1.	يتجنب استخدام الأسئلة الموحية بالإجابة	93	69.4	37	27.9	4	3.0	2.664 2	53373	1	مرتفع
2.	أن يربط الأسئلة الصفية بأهداف الدرس	84	62.7	50	37.3	0	00	2.626 9	48545	2	مرتفع
3.	أن يحسن إدارة أسئلة التقويم داخل الصف	70	52.2	62	46.3	2	1.5	2.507 5	53094	3	مرتفع
4.	أن يراعي تسلسل الأسئلة من البسيط إلى المركب	67	50.0	52	38.8	15	11.2	2.388 1	68178	4	إلى حد ما

م	العبارات	مرتفعة		إلى حد ما		غير متحقق		الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة التحقق
		ت	%	ت	%	ت	%			
5.	أن يتسم التقويم النهائي بشموليته لجميع الأهداف	54	40.3	80	59.7	0	00	2.2818	49234	5
6.	ينوع الأسئلة الصفية لقياس مستويات الإدراك	48	35.8	68	50.7	18	13.4	2.2239	66764	6
7.	يستخدم التقويم على مدار الحصّة	44	32.8	62	46.3	28	20.9	2.1194	72594	7
8.	يستخدم التقويم القبلي لتحديد متطلبات التعلم	38	28.4	67	50.0	29	21.6	2.0272	70655	8
9.	يعالج إجابات المتعلمين ويصحح المفاهيم الخاطئة	26	19.4	98	73.1	10	7.5	2.1194	50627	9
10.	يعزز الإجابات الصحيحة بأساليب متنوعة	26	19.4	95	70.9	13	9.7	2.0970	53268	10
11.	يتابع واجبات وأعمال الطلاب التحريرية والصفية	25	18.7	87	64.9	22	16.4	2.0224	59404	11
12.	يستخدم التقويم البنائي التكويني بفاعلية	24	17.2	89	66.4	22	16.4	2.0224	2.0075	12

• إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من: 2.34 إلى: 3.00، يعد مرتفعاً.

• إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من: 1.67 إلى: 2.33، يعد (إلى حد ما).

• إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من: 1 إلى: 1.66، يعد غير متحقق.

من خلال الجدول (رقم 5) يتضح أن درجة تحقق المعايير لدى الطالبات معلمات الدراسات الإسلامية، في مادة الدراسات الإسلامية في مرحلة التقويم بين درجتين، هما: "مرتفعة"، و "إلى حد ما"، إلا أن المعايير التي تنتمي "إلى درجة ما" أعلى من المعايير التي تنتمي إلى درجة "مرتفعة"، فالمعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة بلغت نسبتها: (25) من إجمالي المحور كاملاً، البالغ عدده (12)، وهذه المعايير التي تحصلت على درجة (مرتفعة) تتمثل في رقم: (1، 2، 3) في الجدول السابق.

وهذه المعايير السابقة التي اهتمت بهن المعلمات، ونالت مستوى عالياً من تركيزهن، إنما دل على مدى إدراك المعلمات -عينة الدراسة- بأهمية الأسئلة الصفية داخل حجرة الصف، وارتباطها بأهداف الدرس، وتجنب استخدام الأسئلة الموحية بالإجابة، وقدرتهن على إدارة أسئلة

التقويم داخل الصف، وهنا نتضح أهمية هذه المهارة بالنسبة للمعلمة، فإدارة أسئلة التقويم داخل الصف لا تشير إلى فهم معلمات الدراسات الإسلامية لإدارة الأسئلة الصفية، ويقتصر الأمر على مشاركة الطالبات في الإجابة عنها، فإدارة أسئلة التقويم الصفية أشمل من مجرد ذلك، فهي تتضمن حسن إدارة الأسئلة في جو يسوده التسامح والود واللين؛ ل يتيح أمام المعلمات فرصة المشاركة بشكل أفضل، ويساعد المعلم على إدارة النقاش في جو تعليمي مريح.

في حين هناك معايير لم تتل مستوى عالياً منهن، في أدائهن التدريسي من خلال مرحلة تقويم التدريس، وقد تحصلت هذه المعايير على درجة (إلى حد ما)، حيث بلغت هذه المعايير: (75%)، وهي نتيجة ليست بالمرتفعة أو العالية، حيث تعد مقبولة إلى حد ما، وهي أرقام (4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12) بالجدول رقم: (5).

وفي ضوء نتائج الدراسة يتضح أن هذه المعايير السابقة، مع أهميتها فإن درجة توافرها لدى أفراد العينة كان متوسطاً، فلم يراع تسلسل الأسئلة من البسيط إلى المركب أو من المعلوم إلى المجهول، من خلال البدء بالمعرفة السابقة التي تمهد للمعرفة الجديدة وتؤدي إليها، وهو ما يحقق استمرارية المعرفة وتسلسلها في أذهان الطلاب.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن التقويم النهائي لم يتسم بشموليته لجميع الأهداف التعليمية، ولم تتنوع الأسئلة الصفية بصورة واضحة، ومع أهمية هذه المهارات بالنسبة لمعلمات الدراسات الإسلامية، فإن درجة توافرها لدى أفراد العينة، كانت متوسطة، كما لم تتنوع الأسئلة الصفية، حيث من الضروري تنوعها بين مقالیه وموضوعية متعددة، حيث إن تنوعها بتنوع مجال أهداف الدرس يقابل تنوع الفروق الفردية بين الطالبات داخل الصف.

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة النمري: (2006م)، ودراسة حسن: (2002م)، ودراسة يونس: (2005م)، ودراسة أبوزيد: (2007م)، ودراسة الغامدي: (2008م)، ودراسة: (2009م)، ودراسة البركاني: (2014م).

وللإجابة عن السؤال الخامس: ما التوصيات المقترحة لتطوير الأداء التدريسي للطالبات المعلمات في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

أمكن التوصل إلى توصيات مقترحة لتطوير مستوى الأداء التدريسي لدى الطالبات المعلمات في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية، وذلك على النحو الآتي:

- ضرورة الرجوع إلى معيار الأداء التدريسي التي توصلت إليه الدراسة الحالية، وينبغي مراعاته فيما يتعلق بمراحل التدريس من خلال التخطيط والتنفيذ والتقويم؛ حتى يتسم التدريس بالجودة.

- الاهتمام بالتطوير المهني الذاتي للطالبات المعلمات، وتوجيه اهتماماتهن وممارساتهن، من خلال تدريبهن على مهارات التخطيط للتدريس، وتدريبهن على التخطيط الفعال للتدريس.

- تحفيز الطالبات المعلمات على برنامج التربية العملية، وأهمية العمل الجماعي، وتكثيف الجانب التطبيقي، والتواصل المستمر معهن، وتوجيههن، وتقديم التوعية اللازمة لتطوير أدائهن التدريسي وتكثيف الدروس التطبيقية من خلال برامج التدريس الصغر، قبل توجه الطالبات المعلمات إلى التربية العملية، بحيث يتم التركيز على المهارات اللازمة للطالبات المعلمات في التدريس المستقبلي للتربية الإسلامية، في تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس التربية الإسلامية.

- تدريب الطالبات المعلمات من خلال برامج التدريس المصغر على تنفيذ الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تمت دراستها سواء داخل معامل التدريس بكليات التربية أو داخل الفصل الدراسي؛ وذلك حتى يمكن نقل الحديث عن تلك الاستراتيجيات من شكلها النظري إلى الشكل الوظيفي والعملي، وربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، وإثراء الموقف التدريسي، مثل: استراتيجية المناقشة الصفية، والتعلم التعاوني، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي، والتعلم البنائي، وغيرها من الاستراتيجيات التي تمت دراستها.

- عقد لقاءات تربوية، وندوات خاصة للطالبات المعلمات؛ لتعريفهن بمعايير الجودة الشاملة اللازمة لتعليم الدراسات الإسلامية في مرحلة التنفيذ والتقويم.

- إقامة الحلقات العلمية الهادفة التي تكشف الأدوار المستقبلية لمعلمات المستقبل بشكل عام، ومعلمة الدراسات الإسلامية بشكل خاص.

- إعادة النظر جيداً في أسلوب التقويم التشخيصي في برنامج التربية العملية، الذي يتم من خلال بطاقة تقويم الطالبات المعلمات المستخدمة حالياً في برنامج التربية العملية، وذلك بتعديل بعض جوانبها، وإعادة تقدير أوزان عناصرها، أو إعادة تصميم بطاقة أخرى جديدة أكثر ملاءمةً.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة وما أشار إليه التصور المقترح يقترح الباحث تعميق الدراسة ومتابعة مسيرتها من خلال إنجاز الدراسات البحثية الآتية:

- (1) تصميم استراتيجية جديدة مقترحة لإعداد معلمات الدراسات الإسلامية في ضوء لاتجاهات المعاصرة.
- (2) حصر مهارات تدريس الدراسات الإسلامية مع مراعاة تطورات العصر الحديث ومستجداته.
- (3) بناء معايير لمحتويات مقررات الدراسات الإسلامية بالصفوف الدراسية المختلفة، بشكل يتفق مع المعايير المهنية لمعلمي الدراسات الإسلامية والوفاء بالمتطلبات المعيارية.

المراجع:

- 1- أحمد حسن مرعي: (2012م): الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الأول من 22-20 مايو، 2012، كلية التربية، قصر بن غشير، جامعة طرابلس.
- 2- أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل: (2001م): معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- 3- أحمد كنعان: (2007م): رؤيا لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة، بحث مقدم إلى مؤتمر الإصلاح المدرسي دبي في المدة من: 17-19 أبريل.
- 4- جاسم يوسف الكندري: (2002م): إعداد المعلم بجامعة الكويت الواقع والمأمول، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 3، جامعة الكويت.
- 5- حمد عبد الله القميري: (2010م): تقويم الأداء الوظيفي للمعلم بناء على آراء الطلاب، مجلة المعرفة السعودية، العدد: 157.
- 6- خالد سعيد الحربي: (2009م): أسس الجودة التعليمية في إعداد وتدريب المعلم من منظور إسلامي، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 7- رافدة عمر الحريري: (1428هـ): إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة، عمان، دار الفكر.
- 8- رشدي أحمد طعيمة: (2006م) معايير الأصالة والمعاصرة للعناصر التربوية بحوث وتقارير ندوة: "نحو رؤية مستقبلية لمسار التعليم العام في العالم الإسلامي ومجتمعات الأقلية المسلمة"، إعداد وتنفيذ: الهيئة الإسلامية العالمية للتعليم، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة (24-27 ربيع الأول 1427هـ) السودان، ص: 89-142.
- 9- رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع: (2000م): تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، القاهرة، دار الفكر العربي، ط: 1.
- 10- سهيلة محسن الفتلاوي: (2008م): الجودة في التعليم، عمان، دار الشروق.

- 11- صباح الزبيدي: (2005م): عرض بعض تجارب إدارة الجودة في التعليم في التعليم، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي السادس، البحرين جامعة البحرين.
- 12- صلاح أحمد الناقة: (2009م): تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية، الجامعة الإسلامية، محافظة جنوب غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد: 17، العدد: الثاني.
- 13- صلاح الدين المتبولي: (2003م): التربية ومشكلات المجتمع، الإسكندرية، دار الوفاء، ط/1.
- 14- عادل الغامدي: (2008م): أهمية المعايير الجودة الشاملة لمعالي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- 15- عبد الحميد زهري عطا الله: (2006م): فعالية برنامج تدريبي لتنمية كفاءات التدريس وتحقيق متطلبات الجودة لدى معالي العربية في المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد: 54.
- 16- عبد الله محمد المخلافي: (2007م): تقويم برنامج إعداد معلم الأحياء، كلية التربية جامعة تعز في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، المجلد الأول، عدد: 1.
- 17- علي بن بلقاسم البركاني: (1435هـ): تقويم الأداء التدريسي لمعالي مقررات التربية الإسلامية المطورة ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى.
- 18- لمياء أبوزيد: (2007م): مدى تحقق معايير الجودة في برنامج التربية الميدانية القائم وانعكاس ذلك على الأداء التدريسي والاتجاه نحو المهنة لدى الطالبات المعلمات بمنطقة القصيم، المؤتمر العلمي التاسع عشر "تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة"، جامعة عين شمس، المجلد: الرابع.
- 20- محمد أحمد سعفران وسعيد طه محمود: (1428م): الاتجاهات الحديثة لعلم النفس التربوي في إعداد وتدريب المعلم، ط2، القاهرة: دار الكتب الحديث.
- 21- محمد أحمد ناصف ومحمد عيد: (2012م): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقويم أدائهم، ودراسة ميدانية على جامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، العدد: 27: (2012).

- 22- محمد رجب فضل الله: (2005م): متطلبات التقويم اللغوي في ظل حركة المعايير التربوية، المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد: الأول، القاهرة.
- 23- محمد رجب فضل الله ومصطفى رجب سالم (2004م): معايير مقترحة لأداء المعلمين بالتعليم العام، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في الفترة من: 21-22 يوليو، المجلد: الثاني.
- 24- محمد عبدالله الدويش: (1431هـ): تقويم أداء معلم القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية، بمنطقة الرياض في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- 25- محمد عمار الكيلاني: (2011م): الأساليب السائدة في تدريس مادة النحو وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع للتعليم الأساسي بمنطقة الخمس بليبيا، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المرقب.
- 26- محمد محمد يونس: (2005م): معايير جودة أداء معلم اللغة العربية بالتعليم العام، مؤتمر الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية، الجمعية المصرية للتربية والمقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية ببني سويف من 29-30 يناير.
- 27- مسفر بن عيطة المالكي: (2011م): الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد: 121.
- 28- ميلاد محمد الحضيري: (2009م): التعلم الفعال وعلاقته بالكفايات الأدائية اللازمة لمعلم مرحلة التعليم المتوسط بمدينة زليتن رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم بالخميس، جامعة مصراته.
- 29- نادية علي حسن: (2002م): تصور مقترح لتطوير نظام تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة مدخل تخطيطي) مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثامن، العدد: السابع والعشرون، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية: 32-38.
- 30- هند الخثيلة: (2000م): المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد: الثاني عشر، العدد الثاني: 107-124.

31- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: (NAQAAE) وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد للمؤسسات التعليمية قبل الجامعي، القاهرة.

32:sabrey,M.(2010)Foreign language instructed programs in public universities in Egypt:Implications for resource diversification,quality and equity in higher education ,ph.D.dissertation,state University of new york at Bbuffalo ,United states-new york R etrieved from proquest Dissertations &Theses:full Text (publication no. AAt 34o7942

33: Stiggins,Ri(2001):Secondary teachers classroom assessment and grading pract.educational measurement issues and practice

الملاحق:

ملحق (1):

معيار لتقويم الأداء التدريسي للطالبات المعلمات في المرحلة الثانوية

السيد الأستاذ الدكتور/

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته..... وبعد؛

فيجري الباحث دراسة بعنوان: "تقويم أداء الطالبات معلمات الدراسات الإسلامية بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية الإسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة"، وقد أعد الباحث قائمة لعدد من هذه المعايير من خلال الاطلاع على أدبيات المجال، ونظراً لما عرف عنكم من خبرة واسعة في هذا المجال فإني أتشرف باطلاعكم عليها لتحكيمها، وإبداء رأيكم عن:

- مدى وضوح صياغة المعايير.

- مدى انتماء المعيار للمحور الذي ينتمي إليه.

- مقترحاتكم للحذف والإضافة والتعديل.

الباحث: د. أحمد حسن مرعي

م	العبارات	مستوى أداء العبارات		
		مرتفع	إلى حد ما	غير متحقق
1.	يصوغ الأهداف في صورة سلوكية صحيحة			
2.	يحقق التوازن بين مختلف الأهداف التعليمية: (معرفية- وجدانية - مهارية)			
3.	يربط الأهداف السلوكية للدرس بالأهداف العامة للمادة			
4.	يحلل محتوى الدرس إلى عناصره الأساسية			
5.	يختار النشاطات اللغوية المناسبة للدرس			
6.	يختار طريقة التدريس المناسبة			
7.	يختار الوسيلة التعليمية المناسبة			
8.	يحدد المفاهيم والمهارات المراد اكتسابها للطلاب			
9.	يحدد الأسئلة الصفية التي تناسب وأهداف الدرس			
10.	يحدد الزمن المناسب لجميع مناشط الدرس			
11.	يحدد الأساليب المناسبة لتقويم مدى تحقق الأهداف التعليمية			
12.	يحدد الواجبات المنزلية المناسبة لإكساب التلاميذ أهداف الدرس			

13.	أن يثير أهداف الدرس اهتمام التلاميذ، حيث ترتبط بخبراتهم الحياتية		
	ثانياً- تنفيذ الدرس:		
1.	يختار التمهيد المناسب للدخول إلى الدرس		
2.	يستخدم السبورة بطريقة منظمة تسهم في تحقيق أهداف الدرس		
3.	أن يقدر على توزيع زمن الحصة على مختلف عناصر الدرس		
4.	أن يتمكن من محتوى الموضوع الذي يقوم بتدريسه		
5.	يعرض المعلومات بتسلسل منطقي يسهل على التلاميذ استيعابه		
6.	أن يختار الأمثلة والأدلة المناسبة لتوضيح الأفكار والمفاهيم المطروحة		
7.	أن يربط موضوع الدرس بفروع التربية الإسلامية الأخرى لتحقيق تكامل المعرفة		
8.	أن يعنى بالتطبيق العملي لدروس العبادة		
9.	ينوع في استخدام المثيرات أثناء عرض الدرس		
10.	يوظف الوسائل التعليمية الملائمة		
11.	يوجه الطلاب إلى تحديد الأفكار الرئيسة للدرس		
12.	يدير الطلاب على استخراج الأفكار الفرعية للدرس		
13.	استثمار يستثمر خبرات الطلاب السابقة في إثراء الدرس الجديد		
14.	يعزز القيم والاتجاهات الإيجابية في كل الدروس		
15.	يوظف الأنشطة المتنوعة في دروس التربية الإسلامية		
16.	أن يصغي باهتمام إلى إجابات الطلبة ¹		
17.	أن يغلق درسه من خلال ملخص لأهم عناصره		
18.	يكلف طلابه بواجبات بيتية تعزز التعليم الصفي		
	ثالثاً- التقويم:		
1.	أن يربط الأسئلة الصفية بأهداف الدرس		
2.	أن يستخدم التقويم القبلي لتحديد متطلبات التعلم		
3.	يراعي تسلسل الأسئلة من البسيط إلى المركب		
4.	يتجنب استخدام الأسئلة الموحية بالإجابة		
5.	يستخدم التقويم (البنائي) التكويني بفاعلية		
6.	يعالج إجابات المتعلمين ويصحح المفاهيم الخاطئة		
7.	يعزز الإجابات الصحيحة بأساليب متنوعة		
8.	أن يتابع واجبات وأعمال الطلاب التحريرية والصفية والمنزلية بدقة وموضوعية		
9.	أن يستخدم التقويم على مدار الحصة		
10.	أن ينوع الأسئلة الصفية لقياس مستويات الإدراك		
11.	أن يحسن إدارة أسئلة التقويم داخل الفصل		
12.	أن يتسم التقويم النهائي بشموليته لجميع الأهداف		